

1- التعليق على كتاب صلاة الخوف من السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم قال احمد بن شعيب ابو عبد الرحمن النسائي رحمه الله كتاب صلاة الخوف وصلاة الخوف هذه تشرع كما تعلمون عند الخوف وقد اختصت باحكام تميزها عن غيرها - [00:00:00](#)

ففيها قصر او ركعات وقصر ايضا للاوكلن نعم قال الله تعالى فان خفتم فرجالا او ركبانا نعم ولذا احد الصحابة كما في سنن ابي داود وهو عبد الله بن انيس - [00:00:27](#)

عندما ارسل ارسله عليه الصلاة والسلام الى الرجل الهدلي الذي كان يزعمه يجمع لرسول الله عليه الصلاة والسلام دخلت عليه صلاة العصر وهو ماذا وهو نعم بالطريق فصلى وهو يمشي - [00:00:56](#)

فهذا فيه قصر ايضا للاوكلن فصلاة الخوف يجتمع فيها قصر للركعات وقصر ايضا للاركان. وتقديم لنا في مسلم انه انه عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عباس ان صلاة الخوف وقعة - [00:01:18](#)

صلاة الحظر اربع قبضت حديث ابن عباس حديث ابن عباس صلاة العصر اربعة عفوا صلاة الحطب عقبة عندما فرضت والسفر ركعتان والخوف ركعة والخوف ركعة فتصلى ايضا ركعة وهذا مختلف فيه وسوف يأتينا باذن الله اي ركعة مختلف فيها - [00:01:41](#)

وهي لها صور متعددة نعم لها صور متعددة كما قال الامام احمد يعني صحت لها سبع صور او نحو ذلك فلها صور متعددة. على حسب شدة الخوف نعم وعلى حسب كون العدو - [00:02:05](#)

يعني في القبلة او خلاف القبلة نعم قال باب ذكر صلاة الخوف وانواعها قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم وهو الحنظلي قال اخبرنا وكيع هو ابن الجراح هو قاسي قال حدثنا سفيان الثوري - [00:02:26](#)

قال عن الاشعث ابن ابي الشعثاء قال عن الاسود بن هلال قال عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي قال كنا مع سعيد بن العاصي من طبرستان اي يعني في طابورستان وهي - [00:02:47](#)

في وهي في جهة الشوق والعاصي يقول النwoي افصح من العاصي ولا تنتبهوا المعصية فيقولون العاصي ومعنا حذيفة بن اليمان فقال رضي الله عنه وهو عبس وعيش بقایاهم الرشایدة هؤلاء بقایا عبس - [00:03:12](#)

وهم من غطfan وهناك فرع في جهينة بل فرعان عبس ذبيان واظنهم وقال يعني ايضا بعث الناسبين لهم ايضا يعني من عبس المعروف التي من غطفان فقال حذيفة رضي الله عنه ايكم صلى؟ فقال عفوا سعيد. ايكم صلی مع رسول الله صلی الله عليه وسلم صلاة الخوف. قال - [00:03:43](#)

فقال حذيفة انا وصف اي صلاة الخوف وقال صلی رسول الله صلی الله عليه وسلم صلاة الخوف بطاقة ركعة. صفت خلفه وطاقة اخرى بينه وبين العدو فصلى بالطاقة التي تليه ركعة ثم نكس هؤلاء لمصاف اولئك - [00:04:14](#)

الى الان صلاتهم انتهت ولا ما انتهت؟ ما انتهت وانما تقدموا الى جهة العدو وقد صلوا ركعة واستقبلوا العدو وجاء اولئك فصلى بهم ركعة نعم فكل واحدة من الطائفتين صلی بها ركعة - [00:04:42](#)

قال ولم يقضوا كما سوف يأتي وهذا صحيح وقد خرج هو الامام احمد وغيره وقد اخبرنا عمرو بن علي وهو الفلاس قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد القطان قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثني اشعث بن سليم - [00:05:08](#)

قال عن الاسود ابن هلال اشعث ابن سليم هو اشعث ابن ابي الشعثاء المتقدم وسليم هو بن اسود قال عن الاسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي وهم من تميم؟ قال كنا مع سعيد بن العاصي بطبرستان - [00:05:31](#)

فقال ايكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ صلاة الخوف فقال حذيفة انا فقام حذيفة صفي الناس خلفه صفين صف خلفه وصفا موازيا لعدو فصل بالذين خلفه ركعة وانصرف هؤلاء الى مكاني هؤلاء. وجاء اولئك فصل لهم ركعة ولم - 00:05:56 ضوء نعم ففي حديث حذيفة ان الصلاة صلاة الخوف ركعة ممكنا ان تصل وهذا صحيح اي الحديث قال اخبرنا عمرو بن علي الفلاس قال حدثنا وعمرو بن علي الفلاس من كبار الحفاظ - 00:06:23

بصري وبعدهم قدمه على علي بن المديني ولكن لا شك على ابن علي ابن المدينة مقدم عليه قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان هو الثوري قال حدثني بكين - 00:06:46

ابنوا ابن الربيع من عميلة الفزاوي قال عن القاسم ابن حسان قال عن زيد ابن ثابت الانصاري قال عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل صلاة حذيفة وهذا لا بأس به رجاله كلهم ثقات والقاسم بن حسان مقل - 00:07:02

قد وثقه احمد بن صالح ولذلك لقلة حديثه قال ابن القطان لا يعرف حاله وقال ابن حجر مقبول نعم فهذا الاسناد يعني اسناد صالح ويکفي حديث حذيفة قال اخبرنا قتيبة بن سعيد بن جمیل بن طریف ابو رجب الثقی - 00:07:31

قال حدثنا ابو عوان الواح ابن عبد الله قال عن بکیر بن الراخنس قال عن مجاهد بن جبل المکی قال عن ابن عباس رضي الله عنهم قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:57

الصلاۃ على لسان نبیکم في الحضر اربعا. في الحضر رکعتین وفي الخوف رکعة وهذا صحيح قد خرجه مسلم وقد ثبت في حديث عائشة في الصحيحین ان اول ما فرضت صلاة - 00:08:14

الصلاۃ رکعتین فاقوۃ صلاۃ السفر وزيد في صلاۃ الحضر فوجہ الجمع ما بين حديث ابن عباس وحديث عائشة ان اربعا باعتبار ما زیدك ففرضت اربعا كانت رکعتی ثم زید الفرض الى اربع فاصبحت مفروضة اربع رکعات - 00:08:37

والمغرب والفجر في الرابعة تكون رکعة ايضا والله قد نقل الاجماع يعني بالنسبة للمغرب قد نقل الاجماع نقل بالحجر. وانا في نفسي من ذلك شيء ايه انه يقول المغرب لا تقصد. هو بسبب جسما لا تصر - 00:09:05

لكن في الخوف هو يقول لا تقصد حتى في الخوف لكننا في نفسي شيء من هذا الاجماع نوع صارت رکعة المغرب وتحتاج المسألة الى زيادة مراجعة يعني ما نقل انه عليه الصلاة والسلام - 00:09:24

صلی المغارب في الخوف وصلاتها ثلاث يعني نقل انه صلی عليه الصلاة والسلام صلاة الخوف رکعتین ورکعة يعني ما جا التعین ان هذه الظهر او العصر او كذا فالغارب ما جاء فاللي اذا ابن حجر نقل اجماع والله اعلم - 00:09:49

نعم ولا انا يعني امیل كما ذكر ابو عبد الله يعني والله اعلم يعني صلاة الخوف ممكنا ان تؤدي الرکعة يعني هذا يشمل كل كل الصلوات لكن ترى لا ينقل لا بد المسألة ابن حجر نقل اجماع وحنا الان عند قوله ما نقدر لكن في النفس - 00:10:12

لكن عند قوله عند قوله يعني هي مع الفجر ما تقصـر فـحـنا نـحن عند قوله حتى يتـأكـدوا المسـألـة اـكـثـر نـعـم قال اـخـبرـنا مـحـمـدـ بنـ بشـارـ العـبـدـيـ قالـ حدـثـناـ يـحـيـيـ بنـ سـعـیدـ القـطـانـ قالـ عنـ سـفـيـانـ الثـوـرـيـ قالـ حدـثـنيـ اـبـوـ بـكـرـ - 00:10:33

ابن ابی الجهم قال عن عبد الله بن عتبة بن عباس عن ابن عباس بن عتبة بن مسعود عفوا قال عن ابن عباس رضي الله عنهم ان الرسول عليه الصلاة والسلام صلی بذی قرد - 00:10:58

قالوا وهو ما على ليتین من المدينة بينها وبين خیر نعم وطبعا الذي يخرج من المدينة الى جهة خیر يجد يعني النخيل منتشر والشراة موجودة وان كان يعني كانها نوعا ما قد يكون - 00:11:17

وتجد اللابة السوداء الحجارة السوداء الحوا تعلمون هي منتشرة في المدينة وما بعدها نعم فهم يکشطون الحجارة السوداء ويزرعوا يکشطونها ويزرعون. وسبحان الله تجد احيانا الحجر الذي اعلاه اسود وتحته - 00:11:44

نعم ليس باسود ثم اذا جئت الى خیر نجيت الى خیر القديمة وهم طبعا نقولهم منها واغلقت مغلقة الان ومبانيها موجودة المباني موجودة القديمة وحتى الحصن حصن اليهودي موجود لكن مغلق - 00:12:12

فانا لم ارى في حياتي قط تربة خیر كأنها الان قد سمدت موضوع فيها السماء كانها الان صمدت كانها الان نون ولا زالت

قلت لبعض الخيال قلت ماذا تسمون هذا؟ قال نسميه ربيع مثل ما جاء في الحديث الصحيح
الربيع. نعم وفي حديث اسمه سهل قال ربيع - 00:13:09

عنه فقير. نعم يعني الى الان يسمونه ربيع ويعني بلغني عن بعضهم يعني ينتمي الى اليهود ولكن هؤلاء باعتبار يعني اجداد قدماء.
وهؤلاء مسلمون طبعا مسلمون لكن بعضهم يعني بأنه يعني يرى ان اصله - 00:13:29

من اليهود لكن هم مسلمون واتوا يعني اتوا لنا بتمر كبير جدا واهتموا المدينة كبير لكن هذا خيبر وما حوله امر كبير جدا قالوا اسمه
اسمه الطيبة تمر الطيبة وقال الشخص ان بلا سكر واكل من عنده بحمد الله لم يرتفع السكر - 00:13:55

الوحدة عن ثلاث تقريبا يعني عن ثلاث من البرحي يعني تمر كبير كبير يسمونها الطيبة نعم وطبعا جزاهم الله خيرا دعونا طبعا ابو عبد
العزيز موجود. ايه ما كان معه ابو عبد العزيز - 00:14:26

فاتوا يعني بشربة يعني ما شاء الله من الشعير شعير نوع خاص درجة اولى لا من الشعير الابيض شعير خاص دعم يعني كانت يعني
لذىذة هل يقول ان ابو عبد العزيز قد فاتته؟ نعم - 00:14:47

نعم قال فشط الناس خلفه صفين صفا خلفه وصفا موازي. موازي العدو فصل بالذين خلفهم وواقعة ثم اشترق هؤلاء الى مكان هؤلاء
وجاء أولئك فصل بهم ركعة ولم يقضوا نعم وهذا تقدم انه صحيح - 00:15:12

نعم قال اخبرنا قال اخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير وهو الحمص قال نعم قال عن محمد وهو ابن حرب النشائي الشامي
قال عن الزبيدي محمد ابن الوليد - 00:15:42

وهو ثقة ثبت في الزهد قال عن الزهري محمد ابن شهاب قال عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود ان ابن عبد الله ابن عباس
رضي الله عنهما قال قام نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:05

وقام الناس معه فكبوا وكبروا ثم ركع ورکعوا ثم سجد وسجدوا ثم قام الى الركعة الثانية فتأخر الذين سجدوا معه وحبسوا
اخوانه واتت الطائفة الاخرى فركعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وسجدوا والناس كلهم في صلاة - 00:16:23

يكتبون ولكن يعكس بعضهم بعضا وهذا نوع اخر غير الذي تقدم هذا فيه رکعتان قال نعم ويحتمل اخبرنا عبيد الله بن سعد بن
ابراهيم بن سعد القرشي الذهبي قال حدثني عمي يعقوب - 00:16:48

ابن سعد الذهبي قال حدثنا ابي إبراهيم بن سعد الزهد. قال عن ابن اسحاق محمد صاحب السيرة قال حدثني داود ابن الحصين
قال عن عقب ما وقد تكلم في رواية داود عن عكرمة عكرمة مولى بن عباس - 00:17:25

قال عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال ما كانت صلاة الخوف الا كصلاتي احوالكم قال الذين يحرسون ويحفظون السلطان
هؤلاء اليوم خلف ائمتك هؤلاء. الا انها كانت عقبا. اي يتعاقبون - 00:17:55

طيف تصلي وطائفة تحبس والاخوة ثم تصلي الاخوة والاخوة الثانية تحبس عقبا قامت طائفة منهم وهم جميعا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسجدت معه طائفة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد الذين كانوا قياما لانفسهم. ثم قام رسول الله -
00:18:20

صلى الله عليه وسلم وقاموا معه جميعا ثم رکعوا ورکعوا معه جميعا ثم سجد فسجد معه الذين كانوا قياما اول فلما جلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذين سجدوا معه في اخر صلاتهم سجد الذين كانوا قياما - 00:18:43

لأنفسهم ثم جلسوا فجمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتسليم اذا في هذه الصفة كبروا جميعا وقاموا جميعا ووقدعوا جميعا
ولكن عند السجود طائفة سجدت وطائفة قائمة بقيت ثم تعاقبوا - 00:19:05

الذين ثم عندما قاموا سجد الذين كانوا قياما نعم ثم بعد ذلك الذين كانوا قياما سجدوا في الركعة الثانية الذين كانوا قياما في الاولى
سجدوا لان بعضهم اخذ مكان ماذا؟ بعض - 00:19:27

والطائفة التي سجدت اصبحت قائمة ثم كم بدو لانفسهم وينتظرون عليهم الصلاة والسلام ثم تشهد وسلم بهم ماذا؟ جميعا سلم بهم

جميعا لم يفترقوا الا عند السجود. لأنهم لو سجدوا جميعا قد ماذا؟ قد يأتي العدو ويهدم - [00:19:46](#)

لكن بما انهم قائمون يرون العدو لو اقبل العدو لقاتلوه فعند السجود قد يؤتون فنداء قسموا طائفتين. طائفة باقبة تحرس وطائفة ساجدة فعندما انتهت الطائفة الاولى من السجود قاموا وجاءت الطائفة الاولى التي كانت تحرس فسجدت - [00:20:14](#)

ثم الطائفة في الركعة الثانية. الطائفة التي كانت تحرس في الركعة الاولى هي التي سجدت وبقيت الثانية التي سجدت في الركعة الاولى بقيت تحبس ثم في التشهد كلهم اجتمعوا لأن الذي بقي عليهم السجود سجدوا كملوه - [00:20:42](#)

ثم اجتمعوا في التشهد فسلم بهم جميعا عليه الصلاة والسلام السجود لانه لو كانت على صلاة الناس بعد خمس ثوانی نعم نعطيه لا شک نعم لا شک يعني حتى في الخوف بالفعل لو كان اسرع عليه الصلاة والسلام ومعاذ الله - [00:21:04](#)

ان يسرع يعني كان لم يلحقه ان لم يلحقه الله بيك بس قد يعني شماغك تمسك لا يسقط قد يسجد وينفع لا وانت بس بتصلح شماغك خاف يطير بس بتصلحه نعم يسجدوا نعم نقب - [00:21:29](#)

نعم دعه اي نعم يقول نعم والسلاح معه اي نعم نعم ينظرون للعدو تفضل عليكم السلام قال ونوع منها نعم سنادی حسن قال اخبرنا عمرو بن علي الفلاس قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا شعبة من الحجاج - [00:21:47](#)

قال عن عبدالرحمن ابن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم قال عن ابيه القاسم بن محمد قال عن صالح بن خوات الانصاري قال عن سهل بن ابي حتمة الانصاري - [00:22:27](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الخوف فصف صفا خلفه. وصفا مصاف العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء. وجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم قاموا فقضوا ركعة ركعة - [00:22:42](#)

وهذا من اصح ما ورد في صلاة الخوف هذا غير الصفة التي تقدمت وقد خرج هذه الرواية البخاري ومسلم قال ونوع منها قال اخبرنا قتيبة بن سعيد عن ما لك بن انس قال عن يزيد ابن رومان - [00:23:03](#)

قال عن صالح بن خوات قال عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سهل بن ابي حتمة يوم ذات الواقع نعم وكانت سنة خمس للهجرة وسمى ذات وقاء لأنهم كانوا يلفون على اقدامهم ويقع - [00:23:24](#)

قال يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم وهو لا زال قائم عليه الصلاة والسلام ثم انصرفوا كملوا خلص - [00:23:49](#)

فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاة ثم ثبت جالسا وهم ماذا يكملون اكملوا الركعة الباقية واتموا لانفسهم ثم سلم بهم الاولى كبر بهم. الاولى الطائفة الاولى ادركت تكبيرة الاحرام - [00:24:11](#)

ولم تدرك التسليم معه لأنهم اتوا برکعة وسلموا. ويقي ثابتنا عليه الصلاة والسلام الثانية ادركتوا التسليم معه نعم ادركتوا التصنيف فاتتهم تكبيرة الاحرام ما علينا هو الان في الثانية عليه الصلاة والسلام وهم دخلوا معه - [00:24:35](#)

هم الاولى فصلى بهم هالركعة وجلس عليه الصلاة والسلام بقيت لهم ركعة او بالرکعة وهو ينتظرونهم عليه الصلاة والسلام ثم عندما سلم سلموا معه الطائفة الاولى تركت الاحرام والثانية ادركت التسليم - [00:24:56](#)

قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البوقى قال عن عبد الله بن يوسف التنسى قال حدثنا سعيد هو ابن عبد العزيز التنوخي قال عن الزهري محمد بن مسلم قال كان عبد الله بن عمر يحدث. طبعا هذا منقطع - [00:25:16](#)

يحدث انه صلى صلاة الخوف مع النبي صلى الله عليه وسلم. قال كبر النبي صلى الله عليه وسلم وصف وراءه طائفة منا واقبلت طائفة على العدو فوقع بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة وسجدتين ثم انصرفوا انصرفوا ثم انصرفوا - [00:25:38](#)

وأقبلوا على العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلوا مع النبي عليه مع النبي صلى الله عليه وسلم ففعل مثل ذلك ثم سلم مثل ما تقدم في حديث سهل ابن خواج في حديث صالح ابن خوات عن سهل ابن ابي حسنة - [00:26:09](#)

ففعل مثل ذلك ثم سلم ثم قام كل رجل من الطائفتين فصلى لنفسه ركعتين فصلى لنفسه ركعة وسجدتين هذى تختلف عفوا عن التي قبلها هو الان صلى ركعتين وانتهى وكل واحدة من الطائفتين بقي لها ماذا؟ ركعة - [00:26:31](#)

فكل واحد اتى بالرکعة واتى برکعة وهم متعاقبون فيما يظعن وهم متعاقبون لم يأتوا بالرکعة کلهم ماذا کلهم جمیعا وطبعا هذا منقطع قال اخربنی عمران ابن بکار قال حدثنا محمد ابن المبارك - [00:26:53](#)

قال حدثنا الهیثم بن حمید عن العلاء وابی ایوب. عن الزھری قال عن عبد الله ابن عمر شوف من هو اللي على نعم احسنت العالمة [00:27:17](#)

الحارس نعم قال عن الزھری عن عبدالله بن عمر رضی الله عنھما قال صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم صلاة الخوف قام فکبر فصلی قلبه طائفة منا وطائفة مواجهة العدو فوقع بهم رسول الله صلی الله علیه وسلم رکعة وسجد سجدين ثم انصرفوا ولم یسلموا واقبلوا على العدو فصفوا مكانهم وجاءت الطائفة الاخرى فصلوا خلف رسول الله. صلی الله علیه - [00:27:52](#)

وسلم فصلی بهم رکعة وسجدين. ثم سلم رسول الله صلی الله علیه وسلم. وقد اتم رکعتین واربع سجادات ثم قامت الطائفتان فصلی كل انسان منهم لنفسه رکعة وسجدين وهذا منقطع ولعل نقف عند هنا - [00:28:17](#)

ادعو بالله تعالى التوفيق ها المئة - [00:28:40](#)